

مغازل

- نجومٌ فوقَ عَدِّ الرَّمْلِ والعِلْمِ بذَا يقْضِي (1)
 فمَنْ نَجْمٍ إِلَى نَجْمٍ وَمِنْ وَمَضٍ إِلَى وَمَضٍ (2)
 مغازِلُ مثلما القِطْعَانُ بعضُ بَانَ عن بعضِ (3)
 فسِرْبٌ رائِحٌ طَوَلاً وسِرْبٌ باتَ في العَرَضِ (4)
 وحينَ الصبْحِ يغزوها لليلِ قادمٍ تمضي
 لتصْعَدَ فوقنا شمسٌ بلا عَمَدٍ على فرضِ (5)
 فمن يمسِكُ هذي الشمسَ لا تهوي إلى الأرضِ

- (1) عدد النجوم في السماء كعدد حبات الرمل في الأرض أو أكثر هكذا يقول علماء الفلك .
 (2) الومض : البريق واللمعان .
 (3) مغازل : جمع مغزل ، أي أن كل نجم يدور حول نفسه كما يدور المغزل .
 كالقطعان : أي أن النجوم غالباً ما تكون في تجمع كبير في مجرات تندفع في الفضاء كالقطعان ؛ والقطعان جمع قطيع . نقول قطيع غنم وقطيع بقر وهكذا.
 وبان : بُعد من البين .
 (4) السِّرْب : كالقطيع وإنما يستعمل كذلك لأنواع الطير وغير ذلك .
 (5) على فرض : أو افتراض أنها بغير عمد أو أعمدة ، قال الله تعالى : { بلا عمد ترونها } وكأنه سبحانه أشار إلى عظمة نظام الجاذبية الذي أحكم به الخلق والكواكب .